

Distr.: General  
3 June 2019  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة  
مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١)

أتشرف بأن أحيل طي هذه الرسالة التقرير العاشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأة  
عملاً بالقرار ١٥٢٦ (٢٠٠٤)، الذي قدم إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١)  
وفقاً للفقرة (أ) من مرفق القرار ٢٢٥٥ (٢٠١٥).  
وأرجو ممتنا التكرم بعرض هذه الرسالة والتقرير على أعضاء مجلس الأمن وإصدارهما باعتبارهما  
وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) ديان ترينسيه دجاني  
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً  
بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١)



رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة  
عملا بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١) من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

يشرفني أن أشير إلى الفقرة (أ) من مرفق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٥ (٢٠١٥)، التي طلب فيها المجلس إلى فريق الرصد تقديم تقريرين سنويين خطيين شاملين ومستقلين إلى اللجنة عن تنفيذ الدول للتدابير المشار إليها في الفقرة ١ من القرار، بما في ذلك توصيات محددة تتوخى تحسين تنفيذ التدابير واتخاذ تدابير جديدة محتملة.

وبناء عليه، فإني أحيل إليكم التقرير العاشر لفريق الرصد، وفقا للطلب المذكور أعلاه. وينوه فريق الرصد إلى أن اللغة الأصلية المكتوب بها التقرير هي اللغة الإنكليزية.

(توقيع) إدموند فيتون - براون

منسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

## التقرير العاشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المقدّم عملاً بالقرار ٢٢٥٥ (٢٠١٥) المتعلق بحركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات يشكلون تهديداً للسلام والاستقرار والأمن في أفغانستان

موجز

شهدت الفترة قيد الاستعراض الكثير من التغيرات في أفغانستان وفي مختلف التّهج التي يتبعها المجتمع الدولي تجاهها. وجاء وقف إطلاق النار الذي تزامن مع عيد الفطر في حزيران/يونيه ٢٠١٨ بمبادرة من حكومة أفغانستان واستمراراً لجهود السلام التي ظل رئيس أفغانستان، أشرف غني، يمضي قدماً في بذلها منذ الاجتماع الثاني لعملية كابل بشأن التعاون في مجال السلام والأمن الذي عقد في شباط/فبراير، والتي تضمنت استمرار التواصل مع العلماء الأفغان والدوليين من أجل بيان الرأي الديني الداعم للسلام. وقد فوجئ قادة حركة طالبان بالحماسة التي استقبل بها الجانبان وقف إطلاق النار. وتحركوا سريعاً للحيلولة دون امتداد نطاقه أو تكراره، ولكن لعلمهم أقروا أيضاً بتبعات ذلك على قدرتهم على إطالة أمد النزاع دون إبداء بعض الاهتمام بمحادثات السلام.

وفي وقت لاحق، استبدلت حركة طالبان عدداً من كبار القادة في الولايات، وزادت من وتيرة الهجمات على النطاق الوطني. وعلى الرغم من أن هذا الأمر قد كلف الحركة عدداً متزايداً من الإصابات، التي طالت أيضاً كبار الشخصيات، فقد منحها ميزة عسكرية وأفضى إلى شعور واسع النطاق بانعدام الأمن في أفغانستان. فقد اقتحمت حركة طالبان عاصمة ولاية غزني في آب/أغسطس وسيطرت عليها لمدة أربعة أيام. وهزمت أيضاً الفرع المحلي لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، المدرج في القائمة باسم تنظيم القاعدة في العراق (QDe.115)، في ولاية جوزجان في شمال أفغانستان في تموز/يوليه، وحققست استفادة دعائية من هذا النجاح وأرست نمطاً من الأعمال العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية استمرت في تنفيذه على مدى ما تبقى من الفترة قيد الاستعراض. واستغلت الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول/أكتوبر لمضايقة القوات الحكومية المنهكة وتعطيل العملية نفسها. ودفعت الهجمات الليلية على نقاط التفتيش الحكومية إلى التخلي عن المواقع النائية، مما أدى إلى زيادة شعور حركة طالبان بأنها تواصل اكتساب الميزة. ووقعت أيضاً اغتيالات لشخصيات بارزة، كان أهمها اغتيال رئيس شرطة مدينة قندهار، الجنرال عبد الرازق في تشرين الأول/أكتوبر.

وبحلول بداية موسم القتال في عام ٢٠١٩ الذي أُعلن في ١٢ نيسان/أبريل تحت اسم "الفتح"، كانت الخلفية السياسية قد تغيرت. والواقع أن مطلع عام ٢٠١٩ شهد إجراء محادثات مكثفة بين حركة طالبان والولايات المتحدة الأمريكية. وشهد الأسبوع الأول من موسم "الفتح" أعلى مستوى من الحوادث الأمنية في غضون سنتين. وتتمتع حركة طالبان بإمدادات قوية من الأسلحة والذخائر والتمويل فضلاً عن الطاقة البشرية، إذ يتراوح عدد المقاتلين فيها بين ٦٠.٠٠٠ و ٦٥.٠٠٠ مقاتل ويشكل الميسرون وسواهم من غير المقاتلين نصف ذلك العدد أو أكثر. والمناطق التي تخضع للسيطرة الكاملة لحركة طالبان ليست واسعة النطاق بقدر كبير ولم تتمكن الحركة من السيطرة على أي عاصمة من عواصم الولايات، إلا أن نطاق السيطرة الكاملة للحكومة، أي المناطق التي لا تمارس فيها الحركة تأثيراً على الأحوال الأمنية اليومية للأفغان العاديين، محدود أيضاً. ولا تزال حركة طالبان تتمتع بالدعم والتأييد من تنظيم القاعدة (QDe.004) في أفغانستان، ولم يتضح بعد ما إذا كانت على استعداد للتخلي عن هذه الميزة لصالح إحراز تقدم في محادثات السلام.

ولا تزال حركة طالبان تعتمد على خشخاش الأفيون لتحقيق الإيرادات، وتستكملها بأعمال التعدين غير المشروعة، والابتزاز، وعمليات البيع غير القانونية، والتبرعات الواردة من الخارج. ولأسباب يتمثل بعضها في الجفاف والبعض الآخر في تقلص مساحات الزراعة، انخفض إنتاج الخشخاش في عام ٢٠١٨ عن المستوى القياسي المرتفع الذي سجله في عام ٢٠١٧، وإن ظل أعلى مما كان عليه في السنوات السابقة. ولا يزال الدخل السنوي الذي تحققه حركة طالبان من جميع جوانب الاتجار غير المشروع بالمخدرات في عداد مئات الملايين من الدولارات. ومصادر الدخل هذه تجعل حركة طالبان على تواصل وشراكة ممنهجتين مع مرتكبي الجريمة المنظمة من الأفغان. كما أن استمرار الاعتماد الجزئي على التبرعات الواردة من الخارج يدعمه استمرار القدرة على السفر لا سيما إلى بلدان الخليج، وكذلك الاتصالات بين ممثلي حركة طالبان والأفراد والكيانات الموجودين في تلك البلدان.

وقد استفادت مبادرات السلام التي استمرت طوال السنة قيد الاستعراض من عملية كابل وطائفة من الاتصالات غير الرسمية التي كانت قائمة منذ سنوات، مع سعي عدد متزايد من الدول الأعضاء إلى الاضطلاع بأدوار بناءة. وعقد أول اجتماع معترف به بين حركة طالبان ومسؤولي الولايات المتحدة في تموز/يوليه ٢٠١٨. وزادت وتيرة المحادثات عقب تعيين مبعوث خاص للولايات المتحدة في أيلول/سبتمبر، ثم تسارعت أكثر في أوائل عام ٢٠١٩. واعتباراً من نيسان/أبريل ٢٠١٩، يوجد تفاهم أولي بين حركة طالبان والولايات المتحدة بشأن الانسحاب العسكري من جانب الولايات المتحدة في مقابل تقديم الحركة ضمانات بمكافحة الإرهاب، ولكن لا يوجد حتى الآن اتفاق بشأن كيفية المضي قدماً في عملية السلام بين الأفغان أو الكيفية التي يجب أن تدرج بها تلك العملية في الجدول الزمني السياسي الأفغاني الحالي. وقد أُرجئت الانتخابات الرئاسية، ومن المقرر حالياً إجراؤها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

وقد مُني تنظيم الدولة الإسلامية بانتكاسات عسكرية خلال الفترة قيد الاستعراض، إلا أن أفغانستان تظل أكبر وأخطر تجسيد له خارج العراق والجمهورية العربية السورية. وفي أعقاب هزيمة التنظيم في جوزجان، لم يعد له وجود ظاهر أو مركز في شمال أفغانستان، إلا أن التقييمات لا تزال تشير إلى أنه يقود ما بين ٢ ٥٠٠ و ٤ ٠٠٠ مقاتل، ولا سيما في ولاية نكراهار والولايات الشرقية المجاورة لها. وكان معدل الهجمات التي شنها التنظيم أقل في أوائل عام ٢٠١٩ مما كان عليه في العام السابق، إلا أنه يحتفظ بقدرة كبيرة. وفي الوقت نفسه، هناك جماعات إرهابية أخرى في أفغانستان تقف عموماً في صف حركة طالبان وتنظيم القاعدة. وتشير التقديرات إلى أن هناك ما مجموعه من ٨ ٠٠٠ إلى ١٠ ٠٠٠ من المقاتلين الإرهابيين الأجانب في أفغانستان، منهم من ينتمي إلى تنظيم الدولة الإسلامية. والغالبية العظمى منهم من المنطقة المجاورة، ومعظم هؤلاء من باكستان. وربما أضمّر المقاتلون تحت مظلة حركة طالبان الذين تمتد أصولهم إلى منطقة وسط آسيا مشاعر التعاطف مع تنظيم الدولة الإسلامية والطموح إلى شن هجمات في وسط آسيا، إلا أن حريتهم في العمل محدودة في الوقت الراهن.

وأدت عملية السلام إلى زيادة الاهتمام الدولي بنظام الجزاءات المقرر بموجب القرار ١٩٨٨ (٢٠١١) بالنظر إلى أهمية تيسير سفر مفاوضي حركة طالبان المدرجة أسماؤهم في القائمة. وفي ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩، وافقت اللجنة على استثناء من حظر السفر لمدة تسعة أشهر لأحد عشر من هؤلاء الأشخاص الخاضعين للجزاءات.

## المحتويات

## الصفحة

٦	.....	أولا - حالة حركة طالبان
٦	.....	ألف - قيادة الحركة
٩	.....	باء - التوقعات بشأن موسم القتال في عام ٢٠١٩
١٠	.....	جيم - حركة طالبان وتنظيم القاعدة
١١	.....	دال - إيرادات حركة طالبان وصلاتها بالأنشطة والمنظمات الإجرامية
١٤	.....	ثانيا - عملية السلام
١٦	.....	ثالثا - تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في أفغانستان
٢٠	.....	رابعا - المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان
٢١	.....	خامسا - تنفيذ الجزاءات
٢١	.....	ألف - حظر السفر
٢٢	.....	باء - تجميد الأصول
٢٣	.....	جيم - حظر توريد الأسلحة
٢٤	.....	سادسا - عمل فريق الرصد
٢٤	.....	ألف - التعاون مع الدول الأعضاء والمحاورين غير الرسميين
٢٤	.....	باء - التعاون مع المنظمات الإقليمية
٢٤	.....	جيم - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى
٢٥	.....	دال - التعاون بين مجلس الأمن والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)
٢٥	.....	هاء - المساهمة في النقاش العام

## أولا - حالة حركة طالبان

### ألف - قيادة الحركة

١ - منذ صدور التقرير السابق (S/2018/466) لفريق الرصد وتطبيق وقف إطلاق النار الذي تزامن مع عيد الفطر في حزيران/يونيه ٢٠١٨، تعيّن على قادة حركة طالبان التصدي لعدد من التحديات، منها الشروع غير المتوقع في إجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة والنجاح في استهداف العديد من قادة حركة طالبان من ذوي الرتب المتوسطة والعليا وصدور عدة فتاوى دينية تحمّ النزاع في أفغانستان. وعلى الرغم من هذه التحديات، تمكنت قيادة حركة طالبان من الحفاظ على الوحدة العامة للجماعة، وتوجيهها نحو تحقيق قدر أكبر من الاعتراف السياسي نتيجة للمفاوضات مع الولايات المتحدة والتواصل مع دول أعضاء أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التواصل حدث في أغلب الأحوال بالمخالفة لحظر السفر المفروض بموجب قائمة الجزاءات المقررة في القرار ١٩٨٨ (٢٠١١).

٢ - ومن أهم التطورات التي حدثت خلال الاثني عشر شهرا الماضية الضغط المتزايد من جانب الأفغان العاديين من أجل إنهاء القتال. أما الحدث الذي أكد حالة الإنهاك ومشاعر الاستياء إزاء الحرب فكان وقف إطلاق النار الذي تزامن مع عيد الفطر واستمر من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٨. وأشارت التقديرات إلى أن فترة وقف إطلاق النار شهدت دخول ما بين ٢٥ ٠٠٠ و ٣٠ ٠٠٠ من أفراد حركة طالبان إلى مدن وبلدات وقرى تسيطر عليها الحكومة. وقد انخرط هؤلاء الأفراد في اتصال سلمي مباشر، بل وفي احتفال مشترك بالعيد، مع مسؤولين حكوميين وأفراد في قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية في إبداء غير مسبوق لحسن النوايا.

٣ - ولكن بحلول اليوم الثاني لوقف إطلاق النار، بدأ زعماء حركة طالبان، ومنهم نائب الأمير الملا يعقوب (غير مدرج في القائمة) والمتحدث الرسمي باسم الحركة ذبيح الله مجاهد (غير مدرج في القائمة)، في إصدار توجيهات لقادة الحركة بتحذير الأفراد التابعين لهم من إجراء هذه الاتصالات ووصفوا هذا السلوك بالخيانة<sup>(١)</sup>. ولاقى هذا الأمر تجاهلا واسع النطاق من جانب صغار الجنود في حركة طالبان، مما دفع الحركة إلى إصدار بيان في ١٧ حزيران/يونيه يوجه جميع مقاتليها بمغادرة المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة بحلول غروب شمس اليوم نفسه واستئناف الجهاد ضد الحكومة الأفغانية<sup>(١)</sup>.

٤ - وبعد ذلك، عملت قيادة حركة طالبان على زيادة مستويات الهجمات التي تشنها الحركة على النطاق الوطني والقيام على نحو منهجي باستبدال جميع قادة الحركة الذين يعتقد أنهم أبدوا ترددا في منع مقاتليهم من الاختلاط بالمواطنين الأفغان في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. واستُعيض عن القادة الذين أُعفوا من مناصبهم بقيادة أكثر تشددا، أغلبهم من ولايات أخرى أو مدعومون من شبكة حقاني (TAe.012)<sup>(٢)</sup>. وكانت ولاية هرات من الأمثلة على ذلك، حيث قرر مجلس قيادة حركة طالبان، بعد وقف إطلاق النار الذي تزامن مع عيد الفطر، استبعاد حاكم الظل لولاية هرات ليحل محله الملا منيب (غير مدرج في القائمة)، وهو عضو متشدد في الحركة من قندهار. وظل حاكم الظل السابق، الملا عبد الرحيم منان من ولاية بادغيس، يشغل منصب النائب في حين ظل عضو متشدد آخر وهو

(١) بيان أصدرته حركة طالبان.

(٢) صرح مسؤول أفغاني أن شبكة حقاني أثرت على ترشيح ٢٢ من حكام الظل التابعين لحركة طالبان في الولايات.

الملا صمد (غير مدرج في القائمة) يشغل منصبه بوصفه نائبا آخر وعُين أيضا رئيسا للاستخبارات في الولاية. وأفادت التقارير بأن بعض البدلاء ممن جاءوا من ولايات أخرى كانوا برفقة وحدات حركة طالبان الحمراء الخاصة بهم<sup>(٣)</sup> ربما بقصد أن يكون ذلك وسيلة لإبعاد أي شيوخ للقبائل المحلية أو المسؤولين الحكوميين الذين قد يتصادف اشتراكهم في خلفيات قبلية أو خلفيات مشتركة أخرى. وقد أفاد فريق الرصد في تقريره التاسع (S/2018/466، الفقرة ٤) بأن قيادة حركة طالبان قامت بعمليات استبدال مماثلة في وقت سابق.

٥ - وتكبدت حركة طالبان أيضا فقدان بعض كبار القادة في القتال. وكانت أهم هذه الحالات وفاة الملا منان آخوند منان في غارة جوية في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨<sup>(٤)</sup>. وكان الملا منان يشغل منصب حاكم الظل لولاية هلمند، وقاد عمليات عسكرية في الولاية، وكان أبرز قيادات حركة طالبان في المنطقة الجنوبية. وقد عُيّن محل الملا منان الملا شرف الدين تقي، وهو تعيين تفيده التقارير بأنه تسبب في توترات داخل حركة طالبان، فقد كان الخيار المفضل لدى الكثيرين في الحركة هو تعيين محمد إبراهيم سردار (غير مدرج في القائمة) خلفًا للملا منان<sup>(٥)</sup>. ويقال إن الملا تقي نفسه قُتل في غارة جوية في نيسان/أبريل ٢٠١٩.

٦ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، أعلنت حركة طالبان وفاة جلال الدين حقاني (TAi.040)، مؤسس شبكة حقاني. ويشغل نجله سراج الدين جلال الدين حقاني (TAi.144) منصب نائب زعيم حركة طالبان، هيبه الله آخوندزادا (غير مدرج في القائمة)، منذ أواخر أيار/مايو ٢٠١٦، بجانب عمله رئيسا لشبكة حقاني. وأفاد مسؤولون بأن حقاني الأكبر توفي قبل بضع سنوات بعد مرض طويل، وأنه على الرغم من إعلان طالبان عن وفاته، فلن يكون لذلك أي تأثير ملموس على أرض المعركة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أصدرت حركة طالبان بيانًا للتعزية في وفاة طارق أغا (TAi.174)، وهو قائد كبير آخر لطالبان من قندهار.

٧ - وفيما يتعلق بالحملة العسكرية، فقد وقعت هجمات حركة طالبان في ولايتي بادغيس وفراه ضد قوات الحكومة الأفغانية في أواخر حزيران/يونيه، أي بعد وقت قصير من وقف إطلاق النار الذي تزامن مع عيد الفطر. وفي تموز/يوليه وآب/أغسطس، شنت الحركة عمليات منفصلة للقضاء على خصومها من تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية جوزجان. وإجمالاً، وبحلول ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨، كانت حركة طالبان قد استأنفت الهجمات الكبيرة والصغيرة النطاق في ٢١ ولاية أفغانية، مما يدل على قوة القيادة والسيطرة التي تمارسها الحركة على قواتها المحاربة. وكانت أبرز هذه العمليات الهجوم على مدينة غزنة والاستيلاء عليها لفترة قصيرة في الفترة بين ١٠ و ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٨. ورأي كثيرون أن الهجوم يمثل ردا رافضا قويا من جانب حركة طالبان على وقف إطلاق النار الثاني المتزامن مع عيد الأضحى الذي عرضته الحكومة وكان سَيُنْفَذ يومي ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس.

٨ - وجاء الهجوم على غزنة بعد وقت قصير من تعيين الفريق سكوت ميلر في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨ ليكون القائد الجديد لقوات الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في

(٣) قوات الكوماندوز أو وحدات القوات الخاصة التابعة لحركة طالبان، والمعروفة أيضًا باسم "سري كيتا" (الباشتو).

(٤) أكدت حركة طالبان وفاة الملا منان في بيان أصدرته في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

(٥) رئيس اللجنة العسكرية لحركة طالبان، انظر التقرير التاسع لفريق الرصد (S/2018/466، الفقرة ٣).

أفغانستان، وبعد إعادة تأكيد الناتو في ١٢ تموز/يوليه دعم التحالف لمهمته في أفغانستان من خلال مواصلة تقديم الدعم المالي للقوات الأفغانية حتى عام ٢٠٢٤.

٩ - ولم تتمكن حركة طالبان من مواصلة سيطرتها على غزنة أمام الهجوم المضاد الحاسم الذي شنته القوات الأفغانية والدعم الجوي المقدم من الولايات المتحدة. وانسحبت طالبان بعد ذلك من المدينة، بعد أن أضرمت النار في المباني الحكومية. وقد أفادت التقارير أن طالبان تمكنت قبل الهجوم من حشد ما بين ٨٠٠ و ١٢٠٠ مقاتل في مستهل الهجوم من ولايتي فراه وهرات، إلى جانب وحدات حمراء من نخبة المقاتلين من ولايتي بادغيس وهلمند. ومنعت قوات الحركة وصول التعزيزات عن طريق قطع خطوط الاتصال الرئيسية وشن هجوم متعدد الجوانب في وقت واحد باستخدام ما ظفرت به من زرع عسكري ومركبات من أجل تحقيق مباغثة تكتيكية. وقد دفع المستوى المتقدم للكفاءة العملية بعض مسؤولي الأمن المحليين إلى اتهام حركة طالبان بأنها تحصل على مشورة ودعم خارجيين.

١٠ - واستمرت حركة طالبان في العمل على تقويض الروح المعنوية لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية من خلال شن هجمات ليلية ضد نقاط التفتيش المعزولة، مدعومةً بإمدادات جديدة من مناظير الرؤية الليلية وبنادق القنص التي تصل إلى ترسانات الحركة. وساعد هذا الأسلوب البسيط والفعال في تمكين حركة طالبان من السيطرة على مناطق ريفية، ومن المحتمل أن يكون ذلك سبباً رئيسياً لتخلي القوات الأفغانية هذا العام عن أراضٍ إضافية لصالح قوات طالبان في محاولة لتعزيز المناطق التي تسيطر عليها الحكومة دون وقوع خسائر فادحة في المواقع العسكرية البعيدة.

١١ - وقد نفذت حركة طالبان أيضاً تهديدها الهجومية الذي أطلقته في ربيع عام ٢٠١٨ باستهداف كبار أفراد قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية. وكان الاغتيال الأبرز هو اغتيال رئيس شرطة مدينة قندهار، الجنرال عبد الرازق، الذي قُتل أثناء هجوم شنته عناصر مندسّة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ قتل فيه أيضاً رئيس المديرية الوطنية للأمن في هلمند، وأصيب فيه حاكم ولاية قندهار، وكاد يُقتل فيه الفريق ميلر. وشملت الهجمات الأخرى التي قامت بها طالبان قتل قائد القوات الخاصة بوزارة الداخلية في ولاية باكتيكا في حزيران/يونيه، واغتيال رئيس مديرية الأمن الوطنية في قيصر في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، والقيام بتفجير أدى إلى مقتل نائب رئيس المديرية في هلمند في آذار/مارس.

١٢ - ومن المهم التأكيد على أن قوات طالبان قد مُنبت أيضاً بنكسات كبيرة وخسائر بشرية كبيرة من جانب قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية والقوات العسكرية الدولية. فبدأ من حزيران/يونيه ٢٠١٨، قامت القوات الأفغانية بعمليات هجومية في مقاطعات ناد علي، وناوة، وغارمسير، ونهر سراج، وسانجين، ووشير، وجميعها مواقع رئيسية في هلمند، للسيطرة على الطريق السريع الاستراتيجي ٦٠١ الذي يمتد من نهر سراج، مارا بسانجين، حتى كاجاكي. وقد أُجبرت قوات طالبان على التراجع، بينما فرضت القوات الأفغانية سيطرتها على المناطق المستعادة من خلال إنشاء نقاط تفتيش وتعزيز الإمداد اللوجستي إلى المواقع المتقدمة المنشأة حديثاً. وقد خففت هذه العمليات من الضغط على عاصمة الولاية، لشكر كاه، حيث استأنفت الشرطة الوطنية الأفغانية والمديرية الوطنية للأمن عمليتهما في أجزاء من المدينة من قبيل باباجي، وهي منطقة كانت تخضع حتى تاريخه لسيطرة طالبان ونفوذها.



## باء - التوقعات بشأن موسم القتال في عام ٢٠١٩

١٣ - أعلنت حركة طالبان عن بدء حملتها الهجومية الربيعية في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٩، وأطلقت عليها اسم "الفتح"، ويمثل هذا الإعلان بيان ثقة للعام المقبل. ولا يوجد ما يميز البيان بالمقارنة بمجمات الربيع السابقة نظراً لإشارته إلى الأهداف المعتادة المتمثلة في إقامة نظام إسلامي في البلاد وإنهاء الاحتلال الأجنبي. إلا أنه هناك تغيير في لهجة البيان في إطلاقه على الحكومة الأفغانية اسم "إدارة كابول" بدلا من "النظام الدمية". وسلك البيان أيضاً نهجاً أكثر تمايزاً إزاء قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، بعرضه توفير السلامة والأمن لهم في حالة انشقاقهم. وقد كانت هناك دلائل تشير إلى أن كلا الجانبين يحضران لعمليات عسكرية مكثفة، ويبدو أن التوقعات بشأن زيادة العنف قد أثبتت صحتها المسار الأولي للموسم القتالي لعام ٢٠١٩.

١٤ - وتتوقع الدول الأعضاء أن ترى زيادة في الضغط العسكري لحركة طالبان على قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية في عام ٢٠١٩، وبالتالي على حكومة أفغانستان، مع المضي قدماً في أي مفاوضات. وأشار العديد من المسؤولين إلى أن قيادة طالبان مستعدة لقبول مستويات أعلى من الخسائر لتحقيق أهدافها السياسية، التي تعتقد الآن أنها تلوح في الأفق. وأفيد أن عمليات التجنيد المتزايدة بين اللاجئين الأفغان في الخارج كانت تجري بمعدلات أعلى من المعتاد عبر الشبكات الكبيرة للمدارس الدينية الموالية لطالبان خلال فصل الشتاء. وبحسب ما ورد، يتم منح فترات سماح لمدة ثلاثة أشهر للطلاب لتشجيعهم على المشاركة في الأعمال القتالية ضد القوات الحكومية.

١٥ - وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن عدد مقاتلي طالبان يتراوح بين ٥٥ ٠٠٠ و ٨٥ ٠٠٠ مقاتل. وقد تشمل التقديرات في الحد الأعلى مقاتلين ينشطون خلال موسم القتال الصيفي، والذي يبدأ عادةً في نيسان/أبريل. وإذا احتُسب عدد ميسري أنشطة حركة طالبان وغير المقاتلين المنتمين إليها، فإن ذلك يرفع العدد الإجمالي إلى حوالي ١٠٠ ٠٠٠ فرد. وقد صرح المسؤولون الأفغان أن مقاتلي طالبان الذين دخلوا مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة خلال فترة وقف إطلاق النار، وحدها، والمقدر عددهم بـ ٣٠ ٠٠٠ مقاتل، يوفرون مؤشراً مفيداً على القوام الكلي لحركة طالبان. واستناداً إلى كافة المعلومات التي قُدمت إلى فريق الرصد، فمن الواضح أن عناصر حركة طالبان لا تواجه مشكلات كبيرة على صعيد التجنيد أو التمويل أو الأسلحة أو الذخيرة.

١٦ - وفي حين كانت السيطرة على ما يتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ في المائة من الأراضي الأفغانية موضع نزاع بين حركة طالبان والقوات الحكومية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فقد أفيد بأن ما يتراوح بين ٢٥ إلى ٣٠ مقاطعة أصبحت الآن تحت السيطرة الكاملة لطالبان، وهو ما يقرب من ضعف ما أبلغ عنه فريق الرصد في التقرير التاسع (S/2018/466، الفقرة ١٨). ومع ذلك، فقد أشار المسؤولون إلى أن الهدف المستمر لحركة طالبان على مدى المواسم القتالية المتتالية المتمثل في الاستيلاء على إحدى عواصم الولايات والاحتفاظ بها لم يتحقق.

١٧ - وكان أحد الشواغل الخاصة التي عبّر عنها مسؤولو قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية متعلقاً بالتحضيرات الأمنية للانتخابات الرئاسية المقرر حالياً إجراؤها في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. ولاحظ الكثيرون أنه سيكون من الصعب محاربة طالبان وتأمين الانتخابات في نفس الوقت، وهو أمر ثبتت صحته في حالة الانتخابات البرلمانية التي جرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

## جيم - حركة طالبان وتنظيم القاعدة

١٨ - لا تزال حركة طالبان هي الشريك الأساسي لجميع الجماعات الإرهابية الأجنبية العاملة في أفغانستان، باستثناء تنظيم الدولة الإسلامية. ووفقاً لما ذكر سابقاً (S/2018/466، الفقرة ١٩)، تتعاون حركة طالبان وتحافظ على علاقات قوية مع تنظيم القاعدة، وتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، وشبكة حقاني<sup>(٦)</sup>، وجماعة عسكر طيبة (QDe.118)، والحركة الإسلامية لأوزبكستان (QDe.010)، والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)، وحوالي ٢٠ جماعة أخرى ذات تركيز إقليمي وعالمي. ويواصل المقاتلون الأجانب العمل بمستويات غير منقوصة تحت سلطة حركة طالبان في ولايات أفغانية متعددة في مقابل توفير الملاذات الآمنة والقدرة على مباشرة أعمالهم التجارية الخاصة.

١٩ - ولا يزال تنظيم القاعدة يعتبر أفغانستان ملاذاً آمناً لقيادته، استناداً إلى علاقته القوية القائمة منذ أمد طويل بحركة طالبان. وقد أكد أيمن محمد ربيع الظواهري (QDi.006)، وحمزة أسامة محمد بن لادن (QDi.421) وقيادة طالبان مراراً وتكراراً على أهمية التحالف بين تنظيم القاعدة وحركة طالبان. وأصبح تنظيم القاعدة أقوى، حيث يعمل تحت مظلة طالبان في جميع أنحاء أفغانستان، وهو حالياً أكثر نشاطاً مما كان عليه في السنوات الأخيرة. ويسعى تنظيم القاعدة إلى تعزيز وجوده في ولاية بدخشان، وخاصة في مقاطعة شغنان، ذات الحدود المشتركة مع طاجيكستان. ويسعى تنظيم القاعدة إلى توسيع وجوده في مقاطعة برمل في ولاية باكتيكا. وقد كثف تركيزه في منطقة الحدود الأفغانية الباكستانية بالتعاون الوثيق مع جماعة عسكر طيبة وشبكة حقاني. وتعمل عناصر القاعدة كمدرسين ومعلمين دينيين لعناصر طالبان وأفراد أسرهم<sup>(٧)</sup>.

٢٠ - وأفاد مسؤولون أفغان أن عدد أفراد تنظيم القاعدة الذين يُعتبرون حالياً نشطين في أفغانستان يقدر بحوالي ٢٤٠ فرداً، مع وجود أكبر أعداد لهم في ولايات بدخشان وكنر وزابل. وكثيراً ما يُفاد أيضاً أن قادة كوادر تنظيم القاعدة ومرشديهم نشطون في هلمند وقندهار. وبحسب ما ورد من معلومات، فقد وصل عدد من نشطاء القاعدة إلى أفغانستان قادمين من مصر.

٢١ - وكما كان الحال في السنوات السابقة، فقد أصدر تنظيم القاعدة في عام ٢٠١٨ تصريحات أكد فيها أن إمارة طالبان الإسلامية في أفغانستان هي مثال يحتذى به جميع المسلمين، وشمل ذلك مقطع فيديو مدته خمس دقائق من الظواهري في آب/أغسطس ذكر فيه أن تنظيم القاعدة يعتبر إمارة أفغانستان الإسلامية محور الخلافة التي تم إحيائها، وحث جميع المسلمين على دعم الحرب التي تخوضها حركة طالبان ضد الحملة الصليبية في أفغانستان وأماكن أخرى.

٢٢ - وفي أعقاب ما ورد من أخبار بشأن وفاة زعيم حركة طالبان باكستان (QDe.132) مولانا فضل الله (QDi.352)، ومؤسس شبكة حقاني، جلال الدين حقاني، صدر رثاء لهما في آب/أغسطس و أيلول/سبتمبر من جانب الظواهري ومن جانب القيادة العامة لتنظيم القاعدة.

(٦) شبكة حقاني هي رسمياً جزء من حركة طالبان.

(٧) معلومات قدمتها إحدى الدول الأعضاء.

## دال - إيرادات حركة طالبان وصلاتها بالأنشطة والمنظمات الإجرامية

٢٣ - تواصل حركة طالبان تكييف وتوسيع قدرتها على توليد الإيرادات المالية التي تدعم عملياتها والحفاظ على إيراداتها هذه. ولا تزال مصادر الدخل الأساسية لطالبان هي المخدرات، واستخراج المعادن وغير ذلك من الموارد بشكل غير مشروع، وفرض الضرائب، والابتزاز، وبيع الخدمات والممتلكات الخاصة والحكومية، والتبرعات الواردة من الخارج.

٢٤ - وأكد مسؤولون أفغان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في أفغانستان لعام ٢٠١٨ أن المنطقة التي تدعم زراعة الخشخاش في أفغانستان قد انخفضت بنسبة ٢٠ في المائة منذ أن بلغت مستويات قياسية في عام ٢٠١٧، ولكن مستويات الزراعة ظلت عند ثاني أعلى كمية مسجلة على الإطلاق، وتقدر بحوالي ٢٦٣ ٠٠٠ هكتار. وبلغ الانخفاض ٦٥ ٠٠٠ هكتار نتيجة ظروف الجفاف في أجزاء كثيرة من البلاد خلال عام ٢٠١٨. واستنادًا إلى انخفاض العائد الإجمالي للزراعة، ذكر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن إنتاج الأفيون قد انخفض نتيجة لذلك بنسبة ٢٩ في المائة (أي ما يقدر بـ ٦ ٤٠٠ طن) عن مستوى عام ٢٠١٧ البالغ ٩ ٠٠٠ طن.

٢٥ - وكثفت القوات العسكرية الأفغانية والدولية غاراتها الجوية الموجهة ضد مواقع إنتاج الأفيون في جميع أنحاء أفغانستان. ولا يبدو أن هناك أي مؤشرات على أن هذه الجهود قد قللت بشكل كبير من تجارة المخدرات غير المشروعة. وأفادت السلطات الأفغانية أنه خلال الشهرين الأولين من عام ٢٠١٩، نفذت سلطات مكافحة المخدرات ٨٣٩ عملية، أدت إلى اعتقال ٩٢٤ شخصًا، من بينهم تسعة من ضباط الشرطة، واثنتان من ضباط الخدمة الخاصة، ومواطن أجنبي واحد، و ١٥ امرأة. وخلال العام الماضي، كانت مضبوطات المخدرات تحدث بمعدل حوالي طن واحد في الشهر.

٢٦ - وعلى الرغم من انخفاض إنتاج الخشخاش، لا يزال ضلوع حركة طالبان في التجارة الدولية للمخدرات يمثل أهم مصادر إيراداتها. وقدر المسؤولون الأفغان أن إيرادات الحركة من المخدرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير بلغت حوالي ٤٠٠ مليون دولار. ولا يزال هذا المجموع مستقرًا وهو مقدار الدخل من المخدرات الذي أبلغ عنه فريق الرصد في كل من تقريره التاسع (S/2018/466) والسابع (S/2016/842). وكما ذكر من قبل في التقرير الثامن لفريق الرصد (انظر S/2017/409، الفقرة ٢٠) فإن كون حركة طالبان تسيطر الآن على جميع جوانب الإنتاج يشير على الأرجح إلى أن إجمالي الإيرادات أعلى من ذلك. وقد أشار المسؤولون الأفغان أيضا إلى توسع حركة طالبان في إنتاج الميثامفيتامين البلوري، الذي يبدو حاليا أنه مخصص فقط للاستهلاك المحلي<sup>(٨)</sup>.

٢٧ - وبالإضافة إلى التقارير السابقة لفريق الرصد بشأن طرق تصدير المخدرات، أبرز المسؤولون الأفغان طريقًا جديدًا يجري من خلاله نقل الهيروين من أفغانستان إلى أوروبا الغربية عبر تركمانستان وأذربيجان وجورجيا ومنطقة البلقان. وفي عام ٢٠١٨، تم ضبط حوالي ٩٠٠ كيلوغرام من الهيروين في أذربيجان، وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة<sup>(٩)</sup>.

(٨) على سبيل المثال، صادرت شرطة مكافحة المخدرات الأفغانية ٢٠٠ كيلوغرام من الميثامفيتامين البلوري في عام ٢٠١٨.

(٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

٢٨ - وسلط فريق الرصد الضوء على ما تولده حركة طالبان من إيرادات اعتمادا على عمليات الاستخراج غير المشروع للموارد الطبيعية وعلى الابتزاز الممارس على عمليات التعدين التجارية في أفغانستان، وأصدر عدة توصيات تتعلق بهذه المسائل (S/2015/79)، الفقرات ٢٢-٣٠؛ و S/2015/648، الفقرات ٤٢-٤٧؛ و S/2016/842، الفقرات ٤٩-٥٤). ولا يزال فريق الرصد على اتصال منتظم بالسلطات الأفغانية، ولا سيما وزارة المناجم والنفط، كي يرصد الحالة فيما يتعلق بالاستخراج غير المشروع للموارد المعدنية لتوفير إيرادات لحركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية، ويبلغ عن مستجداتها.

٢٩ - ووفقاً لتقديرات وزارة المناجم والنفط، لا تتلقى حركة طالبان وغيرها من المنظمات الإرهابية حالياً عائدات كبيرة من التعدين غير القانوني. ويعزى ذلك جزئياً إلى انخفاض أسعار الطلق الأفغاني والرخام واللازورد والأحجار الأخرى. وقد علقت حركة طالبان عمليات التعدين في مقاطعة بدخشان جزئياً على الأقل بسبب انخفاض أسعار السوق. وفي حالات أخرى، تستمد طالبان إيراداتها من أنشطة التعدين من خلال فرض الضرائب على الاستخراج المحلي الذي يجري في المناطق الخاضعة لسيطرتها، كما تفعل مع أشكال أخرى من النشاط التجاري.

٣٠ - وأقر المسؤولون الأفغان بأنه تم في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ تعليق عضوية أفغانستان في المبادرة الخاصة بشفافية الصناعات الاستخراجية، وهي الهيئة العالمية التي تضع معايير للإدارة الجيدة لصناعات النفط والغاز والموارد المعدنية. وأشار بيان صادر عن مجلس إدارة المبادرة إلى الظروف الصعبة للغاية التي تنفذ فيها أفغانستان المبادرة، ولكنه خلص إلى أن أفغانستان قد أحرزت تقدماً غير كافٍ بشكل عام في تنفيذ معيار المبادرة الخاصة بشفافية الصناعات الاستخراجية. وعلى الرغم من قرار المبادرة، تمضي أفغانستان قدماً في عدد من المبادرات لتحسين الشفافية والحوكمة في قطاع التعدين لديها. واقترحت وزارة المناجم والنفط قوانين جديدة لتنظيم مبيعات المعادن ومنح التراخيص، وستتيح هذه القوانين، عند تنفيذها، للوزارة مزيداً من صلاحيات الإشراف على إدارة عقود التعدين وستوفر لها أدوات إضافية لمنع التعدين غير القانوني.

٣١ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، أصدرت الحكومة الأفغانية قانون المعادن، الذي يوفر الأساس القانوني لتنمية قطاع الصناعات الاستخراجية. كما يوفر القانون نظاماً للضوابط والموازن لضمان شفافية عمليات المناقصة للحصول على عقود التعدين. فأى شركة من شركات استخراج المعادن لا تخضع لأنظمة الحكومة المركزية، أو تعمل في المناطق الواقعة خارج سيطرة الحكومة، سوف يعلن اسمها للجمهور. ودعماً لهذه التدابير، أبلغت الوزارة الفريق بأنها اتخذت مبادرة لمسح الرواسب المعدنية ورسم خرائطها في ١٦ من الولايات الأفغانية بحلول نهاية عام ٢٠١٩. وسيعمم المسح على الولايات الأخرى، حسبما تسمح به الظروف الأمنية.

٣٢ - وتعمل وزارة المعادن والنفط أيضاً على تنمية القدرات المحلية في أفغانستان على صقل معدن الطلق، الذي يصدر حالياً إلى باكستان لمواصلة تجهيزه. وللنهوض بالصناعة المحلية لصقل الطلق، تفرض الوزارة ضرائب على صادراته، وتنخفض هذه الضرائب كلما ارتفع مستوى الصقل. كما يشكل تحسين القدرة على صقل المعادن أولوية بالنسبة للرخام والكروميت والنحاس والحديد.

٣٣ - ولا يزال بعض محاجر الرخام في هلمند تحت السيطرة المباشرة أو النفوذ القوي لحركة طالبان. كما يوجد في منطقة سد سلمى على بعد حوالي ١٢٥ كيلومتراً شرق مدينة هرات عدد من محاجر الرخام.

ولئن كانت المحاجر تحت سيطرة الحكومة، فإن طرق النقل المؤدية إلى مدينة هرات، حيث يجري صقل الرخام الخام، خاضعة لتدخل حركة طالبان. وكذلك، ورغم أن الشركات في مدينة هرات قادرة الآن على صقل الرخام (بدلاً من تصديره للصقل)، فإن هذا الرخام عرضة للابتراز أيضاً على أيدي حركة طالبان أثناء نقله العابر إلى الحدود بين أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية. والرخام المصقول أكبر قيمة بكثير من الرخام الخام غير المصقول.

٣٤ - وأبلغ فريق الرصد أن عدم فرض الحكومة سيطرتها في بعض المناطق ربما يساهم حالياً في استغلال الموارد المعدنية من جانب عصابات الجريمة المنظمة. وأشار المسؤولون إلى أن العصابات المنظمة تعبر الحدود من جمهورية إيران الإسلامية وتدخل مقاطعة شيندند بولاية هرات لأغراض استخراج مادة المسكوفيت<sup>(١٠)</sup>. ومقاطعة شيندند موضع تنازع شديد مع وجود عدد كبير من قوات حركة طالبان تحت قيادة الملا صمد.

٣٥ - وأفاد المسؤولون الأفغان بوجود روابط قوية بين حركة طالبان وعصابات الجريمة المنظمة في عدد من الولايات، بما في ذلك خوست وبكتيا وبكتيكا وقندوز وتجار وبدخشان. ووصفت العلاقة بين الجماعتين بأنها شراكة تعادلية تتيح لحركة طالبان الاستفادة من الإيرادات المتأتية من الاتجار بالهيريون والحشيش وجوز الصنوبر، وابتزاز قطاع الأعمال المحلي، وبيع السيارات المعاد تجميعها وقطع غيار السيارات<sup>(١١)</sup>.

٣٦ - وأبرز فريق الرصد في تقريره التاسع (S/2018/466، الفقرة ٣٣) الدور الذي يقوم به مانحو حركة طالبان ورعاؤها الأثرياء الذين يقيمون في دول الخليج وفي البلدان المجاورة لأفغانستان. ففي السنة الماضية، أبلغ موظفو الأمن والاستخبارات عن وجود شبكة من الأفراد والشركات والمساجد والمدارس الدينية المعروفة بتوفير التمويل وغسل الأموال نيابة عن الحركة. وعلى وجه الخصوص، تمنح مؤسسات خيرية مختلفة في بلدان الخليج حوالي ٦٠ مليون دولار سنوياً لشبكة حقاني<sup>(١٢)</sup>. والوسيط في هذه العلاقة هو إحدى زوجات سراج الدين حقاني، وهي إحدى مواطنات المملكة العربية السعودية.

٣٧ - وأبلغ الفريق أيضاً أن مؤيدي حركة طالبان حريصون على نقل مساهماتهم المالية من خلال تقديم النقدية إلى التجار المحليين والشركات الصورية. وكان من أفراد حركة طالبان المعنيين بتنظيم هذه التبرعات ناصر الدين حقاني (TAi.146)، ونجيب الله حقاني (TAi.071)، وجمال الدين أغا (غير مدرج في القائمة)، وأحمد شاه نورزاي (TAi.166)، والملا المتوفى منصور داد الله وأخت محمد منصور شاه محمد (TAi.011).

٣٨ - وتفيد دول أعضاء بأن بعض أفراد حركة طالبان قاموا بزيارات إلى دول الخليج لجمع تبرعات نقدية بلغت ملايين من دولارات الولايات المتحدة. ثم قُدمت مبالغ نقدية أصغر إلى رجال أعمال

(١٠) المسكوفيت المتخذ شكل ألواح هو مادة عازلة، مما يجعله مناسباً لتصنيع أجزاء متخصصة للمعدات الكهربائية. أما خردة المسكوفيت أو قشارته أو مسحوقه فتستخدم للحشو والتوسيع في تشكيلة من الطلاءات وعمليات معالجة السطوح والمنتجات المصنعة.

(١١) كثيراً ما يجري تفكيك السيارات وشحنها إلى البلد من أجل تجنب ضرائب الاستيراد. وعند وصولها إلى أفغانستان، يعاد تجميعها وتباع لكسب أرباح أكبر.

(١٢) معلومات مقدمة من دولة عضو.

أفغانيين معروفين كانوا يكتثرون من الحج/العمرة، وبذلك كانوا يستخدمون الشبكات القبلية الأفغانية الموجودة بالفعل ضمن مجتمعات الشتات الأفغانية في دول الخليج وإقليم بلوشستان الباكستاني. ولم يكن يحدّد صراحة لهؤلاء الأفراد الغرض من هذه الأموال، وكان يجري اختيار العائدين من الحج/العمرة على وجه التحديد لأن خضوعهم للتفتيش أثناء العبور لم يكن أمراً محتملاً. وعند عودة هؤلاء الأفراد، كان قادة طالبان يحصلون على بعض من الأموال ويُسمح لمن نقلوها بالاحتفاظ بجزء منها لأنفسهم.

٣٩ - ويقوم أيضا أفراد لهم مصالح تجارية مشروعة في دول الخليج وفي مقاطعة بلوشستان بغسل أموال لصالح حركة طالبان وتقاسم الأرباح معها. وتفيد التقارير بأن عبد الرزاق آخوند لالا آخوند (TAi.053) يستخدم أرباح الاتجار بالمخدرات لغسل الأموال، وما زال فريق الرصد يتلقى تقارير تفيد بأن فيض الله خان نورزي (TAi.153) ومالك نورزاي (TAi.154) يمارسان غسل الأموال ويوفران التمويل لحركة طالبان عن طريق استيراد وتصدير قطع غيار السيارات من اليابان. وقد ورد ذكر الأخوين نورزاي في تقارير سابقة لفريق الرصد (S/2012/683، الفقرتين ٤٦ و ٤٧، و S/2013/656، الفقرة ١٦، و S/2014/402، الفقرة ٣١)، ومن المعروف أن لهما أعمالا تجارية في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، وفي كاراتشي وشامان وإقليم بلوشستان في باكستان، وفي اليابان. وأفيد بأن الأخوين نورزاي يستخدمان أموالا مقدمة من الملا ذاك (غير مدرج في القائمة)، وهو عضو في مجلس الشورى العالي لطالبان وقائد عسكري سابق للحركة في المنطقة الجنوبية.

## ثانيا - عملية السلام

٤٠ - في خضم أعمال العنف التي وقعت العام الماضي في أفغانستان، اتخذت الخطوات الملموسة الأولى نحو محادثات السلام. ففي حزيران/يونيه ٢٠١٨، دعا الرئيس غني القائد الأعلى لحركة طالبان، هبة الله آخوندزادا، لإجراء محادثات مباشرة وعرض تمديد وقف إطلاق النار لفترة أقصاها سنة واحدة، ولكنه لم يفلح. وأجرى أعضاء المجلس الأعلى للسلام في أفغانستان محادثات بالفيديو مع قادة حركة طالبان وحثوهم على تمديد وقف إطلاق النار المتزامن مع عيد الفطر. وكما ورد أعلاه، تصرفت قيادة حركة طالبان بسرعة فأمرت الأفراد صغار الرتبة بالعودة إلى الخطوط الأمامية. غير أن المسؤولين الحكوميين وأعضاء المجلس التقوا بأفراد حركة طالبان خلال وقف إطلاق النار الذي استغرق ثلاثة أيام. وأبرزت هذه التفاعلات إعياء العديد من مقاتلي حركة طالبان من استمرار النزاع ورغبتهم القوية في إحلال السلام.

٤١ - وتحقق إنجاز هام آخر عندما أعلنت حركة طالبان أن وفدا بقيادة شير عباس ستانيزكزاي بدشاه خان (TAi.067) قد التقى بمسؤولين من الولايات المتحدة في ٢٣ تموز/يوليه في الدوحة. وبعد ذلك، في أيلول/سبتمبر، وصل إلى أفغانستان السفير الأمريكي السابق لدى أفغانستان، زلمي خليل زاد، الذي عين مؤخرا ممثلا خاصا للولايات المتحدة معنيا بالمصالحة الأفغانية، وذلك لبدء التحضير للمفاوضات المقبلة.

٤٢ - وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، أعلنت باكستان الإفراج عن عبد الغني برادر عبد الأحمد ترك (TAi.024) للانضمام إلى المناقشات في الدوحة. وقد فسرت مغادرة برادر، الذي يُعتبر أحد الأعضاء المؤسسين لحركة طالبان، للانضمام إلى الوفد، على أنها علامة تدل على أن حركة طالبان تريد أن تثبت أنها تأخذ المفاوضات على محمل الجد. وفي ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، أعلنت الحركة تعيين برادر نائبا لهبة الله للشؤون السياسية.

٤٣ - وأعرب المسؤولون الأفغان لفريق الرصد عن عزمهم على المضي قدما في عملية السلام، وإن لم يكن ذلك بأي ثمن. وعلى وجه الخصوص، أعربوا عن حرصهم على الاحتفاظ بما يروونه بإنجازات إيجابية تحققت في السنوات الثماني عشرة الماضية. وأعربوا كذلك عن عدم الارتياح من أن الولايات المتحدة قد تمضي قدما بسرعة دون التشاور مع الحكومة الأفغانية. فقد أثار الإعلان في وسائل التواصل الاجتماعي عن الانسحاب المزمع لنصف قوات الولايات المتحدة المتمركزة في أفغانستان حاليا قلقا لدى المسؤولين الأفغان.

٤٤ - وألغت حركة طالبان محادثاتها مع الولايات المتحدة في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ بسبب عدم رغبتها في الموافقة على التعاون مع الحكومة الأفغانية. وقد حافظت على مطالبها التقليدية بانسحاب القوات الأجنبية، ومراجعة الدستور الأفغاني، ورفع طالبان من قائمة الجزاءات المفروضة بموجب القرار ١٩٨٨ (٢٠١١)، والإفراج عن جميع أفراد طالبان الذين تحتجزهم الحكومة الأفغانية حاليا. ويرى من تحاور فريق الرصد معهم من الأفغان وغيرهم أن حركة طالبان ليست لديها حاجة تذكر إلى تقديم تنازلات في الحالة الراهنة، مما أدى إلى التخمين بأن الجماعة ستكتفي بمواصلة المفاوضات دون الرغبة في التوصل إلى حل.

٤٥ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، عقد في موسكو أول اجتماع بين حركة طالبان وشخصيات أفغانية بارزة. وتمخض هذا الحوار عن التزام بالتوصل إلى تسوية سياسية.

٤٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقد مؤتمر إسلاميان، رفضا رأي طالبان القائل بأن النزاع في أفغانستان يمكن أن يُعتبر جهادا. وعقد المؤتمر الأول في إندونيسيا في أيار/مايو ٢٠١٨، ونظمه علماء مسلمون من أفغانستان وإندونيسيا وباكستان. أما الثاني فنظمته منظمة التعاون الإسلامي وعقد في المملكة العربية السعودية في تموز/يوليه ٢٠١٨. وأعلنت الفتاوى المنبثقة عنه أنه يقع على الحكومة الأفغانية وحركة طالبان واجبا دينيا في التفاوض لإيجاد حل سلمي<sup>(١٣)</sup>. وأثار ذلك قلقًا داخل القيادة العليا لحركة طالبان التي سعت إلى رفض هذه الفتوى وسابقتها معتبرة إياهما من الفتاوى الأمريكية، ولكن من الواضح أن الضغط المتزايد الذي يمارسه كبار علماء ورجال الدين الإسلامي من أجل السلام قد غرس بذور الشك في نفوس بعض أفراد حركة طالبان.

٤٧ - وقد ينطوي الجدول الزمني السياسي لعام ٢٠١٩ على مشاكل من منظوري المصالحة والأمن. فقد أجريت محادثات السلام حتى الآن على أمل إحراز تقدم كبير هذا العام. وكان المجلس الاستشاري الأكبر (الجيرجا) المقرر عقده في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩ يمثل تحديا لوجستيا وأمنيا، ولم تكن آفاق مساهمته في عملية السلام بين الأطراف الأفغانية واضحة. فولاية الرئيس تقضي بإجراء انتخابات في عام ٢٠١٩، فيما تذهب بعض الشخصيات السياسية إلى أن الولاية تنتهي في أيار/مايو، أي قبل أقرب موعد ممكن للانتخابات المزمع إجراؤها في أيلول/سبتمبر بأربعة أشهر. وتتوقع دول أعضاء أن تسعى حركة طالبان إلى تعطيل هذه العمليات لأنها لا تريد أن تتوصل الأطراف الأفغانية الأخرى إلى إنشاء ولاية معززة قبل إحراز التقدم في مفاوضات السلام.

(١٣) أفاد المجلس الأعلى للسلام بأنه وزع مئات آلاف النسخ من الفتويين في جميع أنحاء أفغانستان على عامة الجمهور.



### ثالثا - تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في أفغانستان

٤٨ - خلال ٢٠١٨، عانى تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان من نكسات عسكرية، وفقدان الأراضي، واستمرار استنزاف القيادات العليا. فقد قُلب المقل السابق لتنظيم الدولة الإسلامية على امتداد جبال سبين غار إلى أن أصبح جيوبا قليلة في مقاطعة أشين بولاية نكرهار. وباءت المحاولات الرامية إلى التوسع إلى ولايتي بكتيا ولوكر في جنوب شرق أفغانستان بالفشل. وانتزعت قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، والعمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الدولية، السيطرة من جديد على جزء كبير من الأراضي التي كانت تسيطر عليها الجماعة، بينما أضعفت حركة طالبان أيضا سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق أخرى من نكرهار. ونتيجة لذلك، لم يتمكن التنظيم من الحفاظ على نسق العمليات كما كان في السنوات السابقة.

٤٩ - وفي الوقت الراهن، لم يبق أي وجود منظم أو علني لتنظيم الدولة الإسلامية خارج منطقة شرق أفغانستان. ولا يزال وجود التنظيم متركزا في ولايتي كُنر ونكرهار الشرقيتين. ويقدر فريق الرصد، استنادا إلى مجموعة من التقييمات التي أجرتها الدول الأعضاء، مجموع عدد مقاتلي التنظيم بما يتراوح بين ٢٥٠٠ و ٤٠٠٠ مقاتل.

٥٠ - وفي ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٨، أصدر نائب المتحدث باسم الرئاسة الأفغانية بيانا أعلن فيه أن زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (QDe.161)، أبو سيد باجوري، قد قتل أثناء غارة جوية في مقاطعة خوجياني بولاية نكرهار. ولاحقا، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر، أعلن عن مقتل قائد هذا التنظيم بالنيابة قاري رياض أثناء غارة جوية في مقاطعة چپرهار بولاية نكرهار. والزعيم الحالي والرابع لتنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان هو مولوي عمر خراساني (غير مدرج في القائمة). ولا يزال معظم قادة تنظيم الدولة الإسلامية وأفراده مرتبطين تاريخيا بحركة طالبان باكستان.

٥١ - ويقوم تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية نكرهار بعلاقات مباشرة مع التنظيم الأم في الجمهورية العربية السورية والعراق. ويناقش تعيين الأفراد في المناصب الهامة بين تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان وقيادة تنظيم الدولة الإسلامية، ويُنسق نشر مقاطع الفيديو الدعائية ثم تُوزع بالباشتو والعربية.

٥٢ - وفي السابق، كانت الموارد المالية لتنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان تأتي من تنظيم الدولة الإسلامية الأم في العراق والجمهورية العربية السورية. أما في الوقت الراهن، فيبدو تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان أكثر اعتمادا على التمويل الذاتي للأنشطة التي ينفذها. ويبدو أن الأجور المدفوعة لجنود التنظيم قد انخفضت انخفاضاً كبيراً. وتتأتى إيرادات التنظيم في أفغانستان حاليا من استغلال الموارد المحلية، بما في ذلك عمليات التعدين غير المشروع، وقطع الأخشاب، وابتزاز شركات النقل، وفرض الضرائب على الأسر المحلية، وجمع أموال التكافل من المساجد في الخارج، والتبرعات الدولية.

٥٣ - وقد مُني تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان بانتكاسة كبيرة بسبب الهزيمة التي تكبدها هذا التنظيم الفرعي، الذي كان يقوده من قبل القائد السابق في حركة طالبان قاري حكمت الله، في تموز/ يوليو ٢٠١٨ في ولاية جوزجان شمال أفغانستان. فقد قُتل حكمت الله، وهو من أصل أوزبكي، خلال غارة جوية نفذت في ولاية فارياب في نيسان/أبريل من عام ٢٠١٨. وواصل قيادة الجماعة نائبة مولوي حبيب الرحمن (غير مدرج في القائمة)، وهو الآخر قائد سابق في حركة طالبان من أصل أوزبكي. وبعد إضعاف تنظيم الدولة الإسلامية بالمزيد من الهجمات المحددة المهدف من جانب القوات الخاصة الأفغانية



والغارات الجوية، فرضت قوات طالبان حصاراً على مقاتلي التنظيم الذين بقوا في مقاطعتي درزاب وقوش تبه بأقصى جنوب ولاية جوزجان. وفي أواخر تموز/يوليه، أفادت التقارير بأن حركة طالبان قد حركت ٨٠٠ مقاتل في المنطقة لتشديد الحناق على آخر المقاومين من التنظيم من ثلاث جهات. وبحلول نهاية تموز/يوليه، وبعد ٢٠ يوماً من القتال، خسر تنظيم الدولة الإسلامية المعركة وفقد ٢٠٠ من أفرادها. وتجنباً للقتل على يد طالبان، سلّم حبيب الرحمن نفسه، ومعه نحو ٢٥٠ من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وأسرهم، للقوات الأفغانية في مقاطعة درزاب.

٥٤ - وثقل معظم مقاتلي التنظيم الذين سلموا أنفسهم في نهاية المطاف إلى سجن بغرام، بينما بقي حوالي ٣٠ قاصراً رهن الاحتجاز في كابل. وأفاد مسؤولون أفغانيون أن ما بين ٢٥ و ٣٠ من المقاتلين الإرهابيين الأجانب قد سلموا أنفسهم أيضاً، ولكن لحركة طالبان. وكانت جنسيات معظمهم من منطقة وسط آسيا، ولكن كان بينهم اثنان من مواطني فرنسا واثنان من مواطني إندونيسيا. ويبدو من التحقيق الذي أُجري أن فرع تنظيم الدولة الإسلامية في جوزجان كان على اتصال مباشر ومنتظم مع فرع التنظيم في نكروهار وكان يتلقى جميع الاتصالات من خلالهم. ولم تكن هناك اتصالات مستقلة خارج هذه القناة مع تنظيم الدولة الإسلامية الأم في الجمهورية العربية السورية والعراق.

٥٥ - وقد سارعت حركة طالبان إلى إعلان النصر وأصدرت بياناً يفيد بأن تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية جوزجان قد تم استئصاله. وعلى الرغم من أن هزيمة التنظيم في جوزجان قد تحققت جزئياً بفضل الجهود المشتركة للقوات الأفغانية وقوات التحالف، إلا أن طالبان أفلحت في الاستفادة من هذا النجاح دعائياً.

٥٦ - واعتباراً من منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، شنت طالبان هجوماً واسع النطاق ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شرق أفغانستان، وزادت من حدة الهجمات في ولاية كُنُر في نيسان/أبريل. واستناداً إلى ما كانت تتصوره حركة طالبان من تحقيق نجاح دعائي من هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في جوزجان، فمن المرجح أن تعطي الحركة الأولوية لإحراز مزيد من التقدم في الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم. وقد كثفت قوات الأمن الأفغانية عملياتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان. فمنذ نيسان/أبريل ٢٠١٨، أدت حوالي ٣٠٠ عملية برية وجوية إلى مقتل حوالي ١٢٠٠ من مقاتلي التنظيم. وتركزت العمليات في مقاطعات خوجيان، وبششير وأغام، وكوت في جنوب ولاية نكروهار. وبحسب المسؤولين الأفغانين، فقد انسحب مقاتلو التنظيم عبر الحدود الشرقية بسبب الضغط من الجيش الوطني الأفغاني.

٥٧ - وفي أعقاب زوال تنظيم الدولة الإسلامية في جوزجان، وما صاحبه من خسائر في نكروهار، أصدر التنظيم عددًا متزايداً من البيانات التي يعلن فيها مسؤوليته عن هجمات خطيرة وقعت في كابل وفي أماكن أخرى. وشملت أبرز الهجمات الخطيرة التي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان مسؤوليته عنها هجوماً انتحاريًا معقدًا على مجمع وزارة الداخلية الجديد في كابل في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٨، وهجوماً انتحاريًا على تجمع للاحتفال بعيد الفطر بين مقاتلين من طالبان وقوات الأمن الوطنية الأفغانية في

ننكرهار في ١٦ حزيران/يونيه<sup>(١٤)</sup>، وهجوماً انتحارياً على مدخل مكاتب مديرية الأمن الوطني في كابل في ١٦ آب/أغسطس، وهجوماً بالصواريخ على قصر أرك الرئاسي أثناء خطاب كان يلقيه الرئيس غني في ٢١ آب/أغسطس، وهجوماً بقذائف الهاون في كابل خلال مناسبة لإحياء ذكرى زعيم الهزارة السابق عبد العلي مزارى<sup>(١٥)</sup>، حضرها مستشار الأمن القومي السابق حنيف أتمر وعدد من المسؤولين البارزين، وهجوماً انتحارياً معقداً على وزارة الاتصالات والإعلام في كابل في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩.

٥٨ - ومع ذلك، كانت غالبية الهجمات التي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها قد نُفذت ضد أهداف رخوة، مثل الطائفة الشيعية، أو ضد مناسبات متعلقة بالانتخابات البرلمانية الأفغانية خلال صيف وخريف عام ٢٠١٨. وقد استهدفت إحدى الهجمات الانتحارية التي وقع عدد منها في جلال آباد وفدأ من الشيخ والهندوس كان في طريقه للقاء الرئيس غني بمجمع مقر حاكم ولاية ننكرهار في ١ تموز/يوليه، مما أسفر عن مقتل ١٩ شخصاً<sup>(١٦)</sup>. وشملت الهجمات الأخرى هجوماً على مركز للتوليد في جلال آباد في ٢٨ تموز/يوليه<sup>(١٧)</sup>، وهجوماً انتحارياً معقداً على إدارة شؤون اللاجئين والعائدين في جلال آباد في ٣١ تموز/يوليه، أسفر عن مقتل ١٥ شخصاً وأدى إلى تولى الجيش الوطني الأفغاني السيطرة المباشرة على الأمن بالمدينة.

٥٩ - وخارج ولاية ننكرهار، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان مسؤوليته عن هجمات على عدد من الأهداف المدنية الشيعية، بما في ذلك هجوم انتحاري على مسجد في مدينة غرديز، وهجوم انتحاري على مدرسة للهزارة في كابل في ١٥ آب/أغسطس، وهجوم بجهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في ٥ أيلول/سبتمبر استهدف نادياً رياضياً في كابل، معروف بتردد أفراد طائفة الهزارة عليه، وقتل في الهجوم حوالي ٢٠ مدنياً. كما نفذ تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان هجوماً انتحارياً على التجمع السنوي لإحياء ذكرى أحمد شاه مسعود في كابل في ٩ أيلول/سبتمبر، وهجوماً انتحارياً آخر على حافلة تقل أفراداً للأمن كانوا في طريقهم إلى العمل في سجن بوليشاركي في كابل في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر.

٦٠ - وأكد مسؤولون أفغان أن تنظيم الدولة الإسلامية هو بالفعل من نفذ الهجوم الانتحاري على مسجد النبي الأكرم الشيعي في مدينة هرات في ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٨، الذي كان التنظيم قد أعلن مسؤوليته عنه. وقد أفيد بأن المهاجمين الانتحاريين اللذين قُتلا هما مواطنان أفغانيان، ولكنهما كانا معروفين باسميهما الحركيين العرقين، علي الطاجيكي ومصطفى الأوزبكي. واستمدت هذه المعلومات من خلال استجواب عضو ثالث في التنظيم، هو عبد الحميد خادم (يعرف أيضاً باسم أبي بكر الخراساني)، البالغ من العمر ٢٣ عامًا وهو من قبيلة نورزاي من كوش كالاي بولاية فراه. وقد احتجز خادم بينما كان مقيماً في المنطقة الإدارية ٩ بمدينة هرات، التي يشار إليها أيضاً باسم "الحي العربي". وقد تشكلت الخلية في المنطقة الحدودية لننكرهار وكُثر قبل أن تُنشر في ولاية غور، حيث يرجح أن يكونوا قد حصلوا على

(١٤) استثنى تنظيم الدولة الإسلامية من وقف إطلاق النار الذي عرضته الحكومة، بالإضافة إلى أنه لم يعرض المشاركة فيه. وسرعان ما استغلّت حركة طالبان الحادث لتطلب من مقاتليها أن يتجنبوا مثل هذه التجمعات، وبالتالي أن يتجنبوا في نفس الوقت أي مخالطة غير مرغوب فيها مع قوات الأمن الوطنية الأفغانية.

(١٥) عبد العلي مزارى، زعيم شيعي بارز من طائفة الهزارة العرقية قُتل على يد حركة طالبان في عام ١٩٩٥. وقد نفذ هجوم آخر على مناسبة مماثلة لإحياء ذكره نظمت في عام ٢٠١٧.

(١٦) كان السيد أفطار سينغ كالسا، المرشح الوحيد من طائفة الشيخ الذي يتنافس على مقعد في البرلمان الأفغاني، من بين القتلى.

(١٧) ادعى تنظيم الدولة الإسلامية فيما بعد أن ذلك الهجوم كان يستهدف مكاتب وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

المأوى والمساعدة من جانب شبكة صغيرة من المؤيدين المنتسبين إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وقد انتقل الاثنان من غور إلى مدينة هرات حيث تواصلوا مع خادم قبل تنفيذهم للهجوم على المسجد.

٦١ - وهناك حادث آخر يُعتقد أنه من تنفيذ تنظيم الدولة الإسلامية، ولكنه لا يزال قيد التحقيق، وهو الهجوم على مسجد شيعي في ٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ بالقرب من مدينة غرديز، وقُتل فيه ثلاثة مهاجمين انتحاريين ٣٨ مُصلياً. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان مسؤوليته عن هذا الهجوم. وذكرت مصادر أمنية أن المسجد كان يستخدم أيضاً كمركز لتسجيل الناخبين، وهو ما قد يكون دافعاً آخر لشن هذا الهجوم غير الدافع الطائفي. وذكرت المصادر نفسها أن السكان المحليين من الطائفة السننية كانوا يساندون نظراءهم من الشيعة وأنه لم تكن هناك توترات بين الطائفتين. ولم يُعرف من قبل عن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان شنه لأي هجمات في ولاية بكتيا.

٦٢ - ولا يزال عدد الهجمات التي نفذت بالفعل على يد تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان غير مؤكد. ويقدر بعض المسؤولين الأفغان أن شبكة حقاني كانت مسؤولة عن بعضها، وبخاصة الهجمات التي نفذت ضد ما يُعتبر أهدافاً صعبة، مثل المنشآت أو الأفراد التابعين للجيش والحكومة. ومع ذلك، يقر هؤلاء المحاورون ذاتهم بأن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان قادر على شن هجمات ضد أهداف سهلة مثل المدنيين من طائفة الهزارة الشيعية.

٦٣ - واستناداً إلى تقارير المسؤولين الأفغان في أنحاء مختلفة من البلاد، فقد أنشأ تنظيم الدولة الإسلامية شبكة سرية من الخلايا النائمة في أفغانستان ولا يزال يحتفظ بها. ويتم توجيه هذه الخلايا اسماً من جانب أفراد في جهاز القيادة والتحكم بتنظيم الدولة الإسلامية في كُنر ونكرهار، وهم قادرون على الوصول إلى كابل وغيرها من الولايات في جميع أنحاء البلاد.

٦٤ - وعلى الرغم من الزوال العسكري لما يسمى دولة الخلافة وخسارة تنظيم الدولة الإسلامية للأراضي التي كان يسيطر عليها في الجمهورية العربية السورية والعراق، فإن أعداد المنتقلين من التنظيم التي أُبلغ فريق الرصد بقدمها من هناك إلى أفغانستان قد ظل منخفضاً باستمرار. ولا تزال نسبة مقاتلي التنظيم في أفغانستان ممن لديهم خبرة من العراق أو في الجمهورية العربية السورية تقدر بنحو ١٠ في المائة. ولا تزال التقييمات تشير إلى أن أفغانستان تجتذب المقاتلين الإرهابيين الأجانب فيها بأغلبية ساحقة من داخل منطقة وسط وجنوب آسيا.

٦٥ - وقد أعربت الدول الأعضاء عن قلقها إزاء تغذية نزعة التطرف والنشاط الإرهابي داخل السجون الأفغانية، وبخاصة سجن بوليشاركي في شرق كابل. فالسجن مكتظ بما يتجاوز طاقته الاستيعابية المقررة، وليس هناك نظام ملائم لفصل السجناء المتطرفين عن الآخرين، بمن في ذلك تجار المخدرات وغيرهم من المجرمين المنظمين. كما أنهم لا يمنعون من التواصل مع المتطرفين خارج السجن، سواء في أفغانستان أو في الخارج. وقد أبلغت إحدى الدول الأعضاء عن وجود تخطيط لتنفيذ هجمات خارجية من سجن بوليشاركي.

٦٦ - ويوصي فريق الرصد بأن توجه اللجنة رسالة إلى حكومة أفغانستان لتسليط الضوء على خطر التطرف والتخطيط للهجمات في السجون؛ والسعي للحصول على إحاطة من المسؤولين الأفغان بشأن فهمهم للوضع في سجن بوليشاركي وكل ما عداه من السجون المماثلة؛ وأي احتياجات لديهم للحصول على المشورة أو بناء القدرات للتخفيف من هذه المخاطر.

## رابعاً - المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان

٦٧ - ذكر المسؤولون الأفغان أن أكثر من ٢٠ جماعة إرهابية إقليمية ودولية تقاتل حالياً القوات الحكومية في أفغانستان، لا سيما في المناطق الحدودية. وتشمل هذه الجماعات تلك المدرجة في قائمة نظام الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتنظيم القاعدة. وباستثناء تنظيم الدولة الإسلامية، فإن هذه الجماعات تقف عموماً في صف حركة طالبان وتنظيم القاعدة. وتتراوح تقديرات الدول الأعضاء للمقاتلين الإرهابيين الأجانب الموجودين في أفغانستان بين ٨ ٠٠٠ و ١٠ ٠٠٠ مقاتل، على غرار الأرقام السابقة التي أُبلغ بها فريق الرصد. وينتمي معظمهم إلى باكستان، بما في ذلك مقاطعات مهمند وياجور وأوراكزاي وجنوب وزيرستان وشمال وزيرستان. وتقع المناطق التي يتواجد فيها عدد أكبر من المقاتلين الإرهابيين الأجانب بشكل أساسي في الولايات الأفغانية الواقعة على الحدود مع باكستان وتتميز بتضاريس نائية يصعب على القوات العسكرية التقليدية الوصول إليها. وتعد ولايات كندر ولويا بكتيا وزابل كلها أمثلة على مناطق حدودية ينشط فيها العديد من جماعات المقاتلين الإرهابيين الأجانب حيث أنشؤوا فيها ملاذات آمنة.

٦٨ - ويفيد المسؤولون الأفغان بأن ما بين ١ ٨٠٠ و ٢ ٠٠٠ من المقاتلين المنتمين لشبكة حقاني يقودون عمليات حركة طالبان في ولايات خوست وبكتيا وبكتيكا. وقد تجلّى تأثير أعضاء هذه الشبكة من خلال شغلهم جميع المناصب الرئيسية في حكومة الظل في هذه المنطقة، بما في ذلك منصب حاكم الولاية في الظل وجميع مناصب حكام المقاطعات في الظل. وتتعرّض شبكة حقاني بمقاتلين من حركة طالبان باكستان ينشطون داخل صفوف شبكة حقاني وحركة طالبان. وتنقسم أعداد مقاتلي حركة طالبان باكستان بين من يشاركون في العمليات الأفغانية وفصيل موال لزعيم الجماعة السابق، بيت الله محسود<sup>(١٨)</sup>، يركز بشكل أساسي على الأنشطة المعادية لباكستان.

٦٩ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٨، في مقاطعة مروارا في كندر، بالقرب من المنطقة الحدودية مع باكستان، قتلت ضربة جوية بطائرة بلا طيار زعيم حركة طالبان باكستان مولانا فضل الله (QDi.352) مع أربعة من نوابه، حسبما أفادت التقارير. وقد أكد وفاته في وقت لاحق وزارة الدفاع الأفغانية، ثم بعدها المتحدث الرسمي باسم الجماعة محمد خراساني الذي أعلن في الوقت نفسه عن تعيين المفتي نور والي محسود (غير مدرج في القائمة) قائداً جديداً للجماعة<sup>(١٩)</sup>. وتواصل الجماعة، تحت قيادة زعيمها الجديد، أنشطتها في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان. وفي الوقت الراهن، يقدر إجمالي عدد مقاتلي حركة طالبان باكستان في كندر وبكتيا وبكتيكا بأكثر من ٣ ٥٠٠ مقاتل.

٧٠ - ولا تزال ولاية كُنُر محور تركيز للمقاتلين الإرهابيين الأجانب. وتفيد التقارير بأن جماعة عسكر طيبة، وهي من أبرز الجماعات الناشطة هناك، لا تزال تضطلع بدور رئيسي في تيسير عمليات التجنيد والدعم المالي (انظر S/2018/466، الفقرة ٥٩). وصرح مسؤولون أفغان بأن حوالي ٥٠٠ من أفراد جماعة

(١٨) بيت الله محسود، هو أول أمير لحركة طالبان باكستان، وقد قاد فصيلاً كبيراً للحركة في جنوب وزيرستان وشمال وزيرستان. وأفاد مسؤولون باكستانيون بأن محسود هو من نفذ عملية اغتيال بينظير بوتو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ويُشتبه في أنه قُتل في ضربة جوية بطائرة أمريكية بلا طيار داخل باكستان في عام ٢٠٠٩.

(١٩) المفتي نور والي محسود هو عالم دين ومقاتل محنك، تفيد التقارير بأنه كان القائد السابق لعمليات حركة طالبان باكستان في كاراتشي، باكستان. ويعود أصله إلى جنوب وزيرستان، ويعرف أساساً بمعارضته الشديدة لحملة التحصين ضد شلل الأطفال. ويرجح أن يكون الهدف من تعيين عضو من قبيلة محسود هو تحقيق وحدة أكبر في صفوف الجماعة.

عسكر طيبة ينشطون في ولايتي كندر و ننگرهار. وأفادت تقارير بأن الجماعة حاولت إدارة العلاقات بين حركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية وإقامة نوع من الهدنة، ولكنها في الآونة الأخيرة نأت بنفسها عن تنظيم الدولة الإسلامية وقامت بدور أكثر حياداً.

٧١ - ووفقاً لمسؤولين أفغان، فقد انقسمت جماعة الأحرار (QDe.152) إلى فصيلين. وانضم أكثر من نصف المقاتلين إلى المنظمة الجديدة، جماعة حزب الأحرار التي يترجمها مولوي ضياء الحق (المعروف أيضاً باسم أبو عمر الخراساني، غير مدرج في القائمة). وواصل الفصيل الآخر استخدام اسم جماعة الأحرار. وتنشط كلتا الجماعتين بصورة أساسية في ولاية ننگرهار في أفغانستان.

٧٢ - وتخضع جماعات وسط آسيا، المتواجدة في أفغانستان، للسيطرة العملياتية والمالية المباشرة لحركة طالبان. ولا يتجاوز مجموع قوام الحركة الإسلامية في أوزبكستان ١٠٠ فرد، نصفهم من أفراد الأسر، وهي تنشط في ولايتي فارياب وجوزجان. وتضم كتيبة الإمام البخاري (QDe.158) خلية مكونة من حوالي ٤٠ مقاتلاً ينشطون في أفغانستان؛ وهي مرتبطة بتنظيم القاعدة وتنفذ عمليات لحركة طالبان. وتضم جماعة الجهاد الإسلامي (QDe.119) في ولايتي تخار وبدخشان الواقعتين شمال أفغانستان حوالي ٥٠ مقاتلاً، وهي خاضعة أيضاً لسيطرة حركة طالبان.

٧٣ - ومنذ هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في جوزجان، يُعتقد أن المقاتلين الإرهابيين الأجانب المتعاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية يخفون ولاءاتهم خوفاً من انتقام حركة طالبان. وربما أضمرت بعض جماعات وسط آسيا طموحات إلى شن هجمات في وسط آسيا، لكن حركة طالبان لا تسمح حالياً للجماعات الخاضعة لنفوذها بالقيام بأي شيء يمكن أن يؤدي إلى اتهامات بأنها منظمة إرهابية دولية بدلاً من كونها قوة أفغانية وطنية. وترى الدول الأعضاء أن هذا الوضع يمكن أن يتغير في حال إحراز تقدم على طريق تحقيق المصالحة الأفغانية، حيث يمكن أن يعلن بعض هؤلاء الأفراد ولاءهم لتنظيم الدولة الإسلامية ويشرعوا في التخطيط لهجمات دولية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد دعت الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية، التي تنشط في ولاية بدخشان، وتتألف من حوالي ٤٠٠ من المقاتلين الإرهابيين الأجانب، تنظيم القاعدة وحركة طالبان إلى تقديم مزيد من الدعم لأنشطتها.

## خامساً - تنفيذ الجزاءات

### ألف - حظر السفر

٧٤ - على غرار ما جرى في الفترات المشمولة بالتقارير السابقة (S/2017/409، الفقرة ٤١، و S/2018/466، الفقرة ٦٤)، ظل فريق الرصد يلاحظ وجود معلومات من مصادر مفتوحة تشير إلى سفر أفراد مدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات المفروضة بموجب القرار ١٩٨٨ (٢٠١١)، وكثيراً ما ارتبط السفر بالجهود التي تبذل لبدء مفاوضات مباشرة بين حركة طالبان وحكومة أفغانستان، وفي بعض الحالات للالتقاء بعلماء الدين. وتبين الفقرتان ١٩ و ٢٠ من قرار مجلس الأمن ٢٢٥٥ (٢٠١٥) إجراءات محددة للاستثناءات المتعلقة بحظر السفر وتجميد الأصول في الحالة التي يعتبر فيها من الضروري أن يسافر فرد مدرج اسمه في القائمة للمشاركة في اجتماعات لدعم السلام والمصالحة. وعمل فريق الرصد مع الدول الأعضاء بصفة منتظمة لمتابعة العديد من هذه الحالات، وتسليط الضوء على الالتزامات المنصوص عليها بموجب نظام الجزاءات المنشأ عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١).

٧٥ - ومتابعةً لهذه الجهود، وفي ٦ نيسان/أبريل، وافقت لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١) على إصدار إعفاء من حظر السفر لمدة تسعة أشهر لأحد عشر فرداً من حركة طالبان مدرجة أسماؤهم في القائمة كي يسافروا إلى مجموعة غير محددة من الجهات من أجل إجراء مفاوضات السلام.

٧٦ - ويوصي فريق الرصد بأن توجه اللجنة رسائل إلى الدول الأعضاء المعنية للتذكير بالتزاماتها بتنفيذ حظر السفر على النحو المبين في قرار مجلس الأمن ٢٢٥٥ (٢٠١٥)، وعلى وجه الخصوص، أن تمتثل لإجراءات الإعفاء. كذلك أن تشجع اللجنة الدول الأعضاء التي يرجح أن تستضيف عملية السلام على النظر في تزويد اللجنة بإحاطة شفوية لاحقة بشأن النتائج وأي تقدم يحرز خلال المناقشات التي أعطيت لأجلها إعفاءات من حظر السفر، بالإضافة إلى التزامات الإبلاغ الأخرى، عملاً بالقرار ٢٢٥٥ (٢٠١٥).

## باء - تجميد الأصول

٧٧ - وتواصل هيئات الرقابة المالية في أفغانستان إحراز تقدم على صعيد تعزيز الرقابة على قطاع الأعمال المصرفية والتحويلات المالية في البلد. ويجري فحص جميع الجهات المرخصة لتقديم الخدمات المالية في أفغانستان مرة واحدة في السنة؛ وتخضع الجهات التي لديها مشكلات محددة تتطلب علاجاً لعمليات فحص ومراقبة أكثر تواتراً. وعلى الرغم من أن جميع المؤسسات المالية الأفغانية مطالبة بفحص المعاملات والعملاء على أساس قائمتي الجزاءات المفروضتين بموجب القرارين ١٩٨٨ (٢٠١١) و ١٢٦٧ (١٩٩٩)، وفي حال حدوث تطابق في البيانات، بتجميد تلك الأموال دون تأخير، فإن العديد منها يتبع نظماً يدوية لإجراء عمليات الفحص هذه. وتتوافر هاتان القائمتان باللغتين الدارية ولغة الباشتو. ولا تزال أفغانستان بكاملها تقريبا تقوم على الاقتصاد النقدي، وتعتمد الغالبية العظمى من الأشخاص على جهات تقديم الخدمات المالية في القطاع المالي غير الرسمي لإجراء المعاملات الاعتيادية.

٧٨ - وبدأ مقدمو خدمات الدفع بواسطة الأجهزة المحمولة يكتسبون شعبية. وعلى الرغم من أن هذا القطاع لا يزال ناشئاً، فهو يبدو واعداً من حيث المساعدة على تقليص حركة الأموال النقدية في البلد وكفالة أن تتم عمليات الدفع للأفراد بطريقة أقل عرضة للفساد أو تسريب الأموال. وتوجد حالياً ثلاث شركات تعمل في أفغانستان في مجال توفير خدمات الدفع بواسطة الأجهزة المحمولة. وتخضع جميعها لأنظمة البنك المركزي، وهي مطالبة بأن يكون فيها وحدات للاستخبارات المالية يتوجب عليها أن تقدم لمركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان تقارير عن جميع المعاملات التي تبلغ قيمتها ١٠ ٠٠٠ أفغاني أو أكثر، فضلاً عن تقديم تقارير عن المعاملات المشبوهة عند اكتشافها تلك المعاملات.

٧٩ - ويسعى البنك المركزي الأفغاني إلى معالجة المخاطر الناجمة عن التحويلات النقدية الكبيرة من خلال اشتراط تسجيل جميع التحركات النقدية عبر الحدود التي تبلغ قيمتها ١٠ ٠٠٠ دولار أو أكثر وإعلانها للجمارك. وعلى مدى الأشهر الـ ١٨ الماضية، طبقت إدارة الجمارك نظاماً إلكترونياً للإفصاح عن المبالغ النقدية في جميع المطارات والحدود البرية (كان النظام في السابق يدوياً). وفُرضت ضوابط أيضاً على إصدار المصارف في كابل والولايات للأموال النقدية بدولارات الولايات المتحدة. وهناك شروط جديدة تلزم جميع جهات تقديم الخدمات المالية باستخدام نظام حاسوبي لتسجيل المعاملات وتقديم تقارير عن المعاملات المشبوهة. وهناك حالياً نحو ٣٠٠ جهة مسجلة لتقديم الخدمات المالية في أفغانستان، ويقدم أكثر من ٧٠ في المائة منها تقارير عن المعاملات النقدية وتقارير عن المعاملات

المشبوحة إلكترونياً. وتجدر الإشارة إلى أن بعض جهات تقديم الخدمات المالية تعمل في مناطق ليس فيها خدمات يمكن الاعتماد عليها للحصول على الكهرباء أو الربط بشبكة الإنترنت.

٨٠ - وينشر مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان معلومات عن ما يجريه من عمليات تجميد الأصول وإجراءات الإنفاذ المتخذة بحق المصارف وجهات تقديم الخدمات المالية، بما في ذلك رسائل التحذير والغرامات وإلغاء التراخيص. ويقدم أيضاً بيانات عن عدد تقارير المعاملات المشبوحة التي تقدمها الكيانات الخاضعة للتنظيم. وفي منتصف نيسان/أبريل، أبرم المركز مذكرة تفاهم مع المديرية الوطنية للأمن يتوقع أن تحسن تبادل المعلومات بين المنظمين، وتيسر في نهاية المطاف الملاحظات القضائية المتصلة بعمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ويجري بالفعل تبادل الاستخبارات المالية مع سائر هيئات إنفاذ القانون، بما فيها الهيئة الوطنية للمشتريات في أفغانستان.

٨١ - ويشير فريق الرصد إلى أن هناك دعماً دولياً لبناء قدرة الهيئات التنظيمية المالية وقطاع المصارف وتقديم الخدمات المالية في أفغانستان فيما يتعلق بالممارسات الجيدة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وأبرمت أفغانستان عدداً من مذكرات التفاهم الثنائية لزيادة تبادل المعلومات. وسيتعزز التقدم الذي تحرزه أفغانستان في هذه المجالات من خلال زيادة التعاون وتبادل المعلومات فيما بين وحدات الاستخبارات المالية للدول المجاورة في المنطقة.

٨٢ - ويوصي فريق الرصد بأن توجه اللجنة رسائل إلى الدول الأعضاء تسلط فيها الضوء على أهمية التعاون وتبادل المعلومات فيما بين وحدات الاستخبارات المالية للدول المجاورة، في سياق أحكام الفقرة ٢٨ من قرار مجلس الأمن ٢٤٦٢ (٢٠١٩) التي تهيب بالدول، في جملة أمور، تعزيز التعاون الدولي لمنع ومكافحة تمويل الإرهاب، بطرق تشمل كفالة التبادل الفعال للاستخبارات المالية ذات الصلة عن طريق الآليات الثنائية والمتعددة الأطراف، والتأكد من أن السلطات المختصة قادرة على ممارسة سلطاتها للرد على طلبات التعاون الدولي على نحو فعال.

## جيم - حظر توريد الأسلحة

٨٣ - يؤكد المسؤولون الأفغان أن حركة طالبان لا تزال تتلقى أسلحة وذخيرة من خلال دول أعضاء في المنطقة. ويبدو أن الأسلحة والذخيرة التي أطلع عليها فريق الرصد تتكون إلى حد كبير من أسلحة صغيرة وخفيفة مصدرها الاتحاد السوفياتي السابق. وصنع كثير من هذه الأسلحة خلال الحقبة السوفياتية، ولكنها تبدو جديدة، لكونها على الأرجح قد احتفظ بها كمخزون فائض وأُخرجت مؤخراً من علب التغليف. ودُكر أن العديد من الأسلحة التي أبلغ بها فريق الرصد قد أزيلت عنها علامات التصنيع المتعلقة بالرقم التسلسلي ورقم الدفعة.

٨٤ - وظل فريق الرصد يتلقى تقارير ووثائق تفيد بتسليم معدات رؤية ليلية إلى حركة طالبان واستخدامها لهذه المعدات. وتباين أنواع هذه المعدات ومنشؤها، وتشير هذه التقارير والوثائق إلى أن عدداً من أصناف المخزون التجارية والعسكرية يجري توريدها بكميات متزايدة، إذ ثبت أن قدرة حركة طالبان على استهداف نقاط التفتيش المعزولة التابعة لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية على نحو فعال هي تكتيك ناجح من أجل الحصول على الأراضي والاحتفاظ بها، بالإضافة إلى كونها سبباً لإحباط معنويات القوات الأفغانية في نقاط التفتيش تلك. وسبق لفريق الرصد أن أفاد عن استخدام المناظير الحرارية العالمية أحادية العين من طراز OASYS التي تنتجها شركة BAE Systems (S/2018/466)،

الفقرة ٧٥)، ولا يزال ذلك مستمرا. وبالإضافة إلى هذا النظام المحدد، لوحظت أمثلة أخرى لاستخدام معدات الرؤية الليلية، بما في ذلك سلسلة IPN من مخزون الاتحاد السوفياتي السابق، والمناظير الحرارية الليلية المتاحة تجاريا من طراز PULSAR و ATN ThOR-HD. وعادة ما تركيب هذه المعدات على مجرى يثبت على البندقية، وتحقق أقصى درجات الفعالية من خلال اقتراحها مع استخدام حركة طالبان بندق القنص من طراز Dragunov عيار ٧,٦٢ × ٥٤ مم، التي تسمح بالاستهداف الفعال حتى مسافة ٨٠٠ متر بل وأبعد من ذلك. وذكر المسؤولون الأفغان في الولايات أنه يُعتقد أن لدى قوات حركة طالبان جهازا واحدا على الأقل من أجهزة الرؤية الليلية هذه وبندقية قنص لكل وحدة مكونة من ١٠ إلى ١٦ مقاتلا من الحركة.

## سادسا - عمل فريق الرصد

### ألف - التعاون مع الدول الأعضاء والمخاورين غير الرسميين

٨٥ - ظل فريق الرصد على اتصال منتظم وتعاون وثيق مع حكومة أفغانستان خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، شارك الفريق إلى جانب رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١) ولجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٩٨٩ (٢٠١١) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات في مؤتمر الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون بشأن مكافحة الإرهاب والتطرف. وجمع فريق الرصد معلومات عن الحالة في أفغانستان لأغراض إعداد هذا التقرير من خلال ما قام به من سفر دولي والمشاورات التي أجراها مع الدوائر الاستخباراتية والأمنية التابعة للدول الأعضاء؛ ومن خلال العمل مع مراكز الفكر وسائر الجهات المتخصصة غير الرسمية، الأفغانية والدولية على السواء، بشأن المسائل المتعلقة بحركة طالبان والشؤون الأفغانية الأوسع نطاقا؛ ومن المخاورين الموجودين في نيويورك أو الذين يزورونها، بما في ذلك على وجه الخصوص البعثة الدائمة لأفغانستان لدى الأمم المتحدة.

### باء - التعاون مع المنظمات الإقليمية

٨٦ - يواصل فريق الرصد العمل مع طائفة من المنظمات الدولية والإقليمية لاستكمال عمله مع حكومة أفغانستان بشأن المسائل المتصلة بمكافحة المخدرات. ويجري الفريق اتصالات مع فرقة العمل المشتركة ١٥٠ التابعة للقوات البحرية المشتركة والبرنامج العالمي لمراقبة الحاويات التابع لكل من منظمة الجمارك العالمية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والذي طرح في الماضي أفكارا للتعامل مع شحنات الهيروين التي تعبر المحيط الهندي ومنشؤها حركة طالبان. ويواصل الفريق أيضا التشاور مع كل من منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومركز مكافحة الإرهاب التابع لرابطة الدول المستقلة بشأن شحنات المخدرات الأفغانية المماثلة التي تمر في أراضي الدول الأعضاء فيها.

### جيم - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى

٨٧ - يواصل فريق الرصد الاتصال الوثيق والمتكرر مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، التي لا تزال تمثل عامل تمكين بالغ الأهمية لعمل الفريق بشأن المسائل المتعلقة بالجزءات



المفروضة بموجب القرار ١٩٨٨ (٢٠١١). ويشمل ذلك كلا من دعم الزيارات المنتظمة التي يقوم بها الفريق إلى أفغانستان وتبادل المعلومات من أجل المنفعة المتبادلة بين الزيارات. ويعرب الفريق عن تقديره للتعاون الممتاز مع بعثة الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

#### دال - التعاون بين مجلس الأمن والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)

٨٨ - يواصل فريق الرصد الاتصال مع المكتب المركزي الوطني التابع للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في كابل، وكذلك مع فرق العمل والإدارات الموجودة في مقر الإنتربول في ليون بفرنسا. والمستوى المطلوب من التعاون قائم مع سائر مكاتب الإنتربول المعنية لدعم عمل الفريق بشأن المسائل المتعلقة بالجزاءات المفروضة بموجب القرار ١٩٨٨ (٢٠١١).

#### هاء - المساهمة في النقاش العام

٨٩ - يرحّب فريق الرصد بأي تعليقات على ما ورد في هذا التقرير من تحليل واقتراحات، ويمكن إرسال التعليقات بالبريد الإلكتروني ([1988mt@un.org](mailto:1988mt@un.org)).